

شرح مسند أبي حنيفة

- تحقيق التوكل والتداوي .

ويؤيده ما ذكر عن الصديق ويقويه ما روي عن أبي الدرداء أنه قيل له في مرضه : ما تشتكي ؟ فقال : ذنوبي قيل له : ما تشتكي ؟ قال : مغفرة ربي قيل : ألا ندعو لك طبيباً ؟ قال : الطبيب أمرضني .

وقيل لأبي ذر حين رمدت عيناه لو تداويت ؟ قال : إني عنهما لمشغول قيل : لو دعوت الله حتى يعافيهما ؟ قال : أسأله فيهما هو على أنهم أهني .

وكان الربيع بن خثعم أصابه فالج فقليل له : لو تداويت ؟ قال أردت ذلك ثم ذكرت عاداً وثموداً وقروناً بين ذلك كثيراً إنهم أطباء وملوك وأمراء هلكوا ونعم ما قيل إن الطبيب يطبه .

ورواية : لا يستطيع رقاع مقدورا إلى مالك المداوي والذي جلب إليه أو باعه ومن اشترى